



يوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

مولين : لا وجود للقاعدة في صفوف المعارضة الليبية

واشنطن / بي بي سي

قال الأدميرال مايك مولين رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة إنه لا إشارة هناك لوجود أي تمثيل للقاعدة في صفوف المعارضة الليبية.

وكان الأدميرال مولين يتحدث من العاصمة العراقية بغداد حيث يقوم بزيارة للقوات الأمريكية المتمركزة هناك. وأضاف الأدميرال إن غارات قوات التحالف في ليبيا قد قلصت قدرات القوات البرية الليبية المالية للرئيس معمر القذافي بنحو ٣٠٪ إلى ٤٠٪ إلا أن الوضع الميداني يميل إلى الجمود.

من جهته أعلن التلفزيون الليبي أن تسعة أشخاص قد قتلوا جراء قصف قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) لمدينة سرت الليبية.

وفي واشنطن أعلن الجمعة ان السيناتور الأمريكي جون ماكين في طريقه إلى ليبيا للاجتماع بقيادة قوات المعارضة هناك. وقال بروك بوكان السكرتير الصحفي لماكين انه من المنتظر أن يصل الأخير إلى بنغازي في وقت لاحق.

يشار إلى أن ماكين هو أبرز سيناتور جمهوري في لجنة القوات المسلحة التابعة للكونغرس. ويعد ماكين من الدعاة الرئيسيين للتدخل العسكري الأمريكي في ليبيا قبل قرار

مجلس الأمن الصادر في ١٧ آذار الذي سمح باستخدام القوة العسكرية لحماية المدنيين وفرض منطقة حظر جوي. وقد ايد ماكين قرار اوباما التحرك العسكري في ليبيا من دون انتظار موافقة الكونغرس.

الا انه انتقد الإدارة الاميركية عندما قررت سحب الطائرات الحربية الأمريكية من عمليات القصف اليومية التي تقوم بها القوة الجوية لحلف شمال الأطلسي (الناتو).

"وساطة روسية"

من ناحية أخرى أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف أكد في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء اليونان غيورغيوس بابانديرو، ان روسيا على استعداد عند الضرورة للوساطة في تسوية الوضع في ليبيا.

وشدد الكرملين على تطابق موقف روسيا واليونان من ضرورة الإقتصار على الوسائل السلمية في حل الأزمة الليبية ووفق التحويل الذي تضمنته قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

"طائرات من دون طيار"

قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جينس إن طائرات أمريكية بدون طيار نفذت مهام قتالية في الأجواء الليبية، عقب

موافقة الرئيس الأميركي باراك أوباما باستخدامها هناك. يذكر أن هذه الطائرات، وهي من نوع "بريداتور"، تقوم بمهام قتالية ضد أهداف لمسلحين على طول الحدود الأفغانية الباكستانية منذ فترة.

وتخوض قوات المعارضة الليبية قتالاً ضد قوات الزعيم الليبي معمر القذافي منذ شباب الماضي، مع تحقيقها مكاسب بسيطة في ميادين القتال.

وقال جيتس إن واشنطن وضعت طائرتين من هذا النوع تحت تصرف قوات حلف الناتو، وأن هذا يمثل "مشاركة متواضعة" في جهد العمليات العسكرية في ليبيا.

وصرح الجنرال جيمس كارترايت، نائب رئيس أركان القوات المشتركة أن أول مهمة قامت بها الطائرتان كانت الخميس، إلا أنهما عادتا أراجهما من دون تنفيذ المهمة لرداءة الطقس.

وأضاف كارترايت أن هذا النوع من الطائرات، التي تحلق على ارتفاع منخفض، في وضع أفضل لتنفيذ المهام في الأماكن المأهولة بالسكان، خصوصاً تصيد مكائن الدبابات والأهداف الأخرى.

مركز حدودي

قالت وكالة الأنباء الفرنسية إن المعارضين سيطروا على معبر وازن بعد فرار نحو ٢٠٠ جندي



Albaba

ليبى إلى تونس الخميس الماضي. وتأتي سيطرة المعارضين على معبر وازن في أعقاب اقتتال بالمنطقة. وقالت قناة تلفزيونية تونسية رسمية إن ١٣ ضابطاً وجندياً ليبيا سلموا أنفسهم للجيش التونسي بمن فيهم ضابط برتبة رقيقة.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إن المعارضين سيطروا على معبر وازن بعد فرار نحو ٢٠٠ جندي ليبي إلى تونس الخميس. وقال شاهد تونسي لوكالة رويترز إنه شاهد معارضين يسيطرون على المعبر الحدودي.

وقال شهود لوكالة الأنباء الفرنسية إن المعارضين الذين كانوا يستقلون سيارات ذات دفع رباعي طاردوا الجنود الليبيين داخل الأراضي التونسية لمسافة قصيرة.

واتهمت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الخميس الماضي القوات الموالية للقذافي بمواصلتها ستمها "الجماعات الوحشية"، وقالت إن تلك القوات ربما استخدمت قنابل عقودية ضد المدنيين.

الشهر: أوت
مئات صوّروا على
كل الجهات

3

هجمات أمام

استرداد

ثروة مبارك

بالخارج

4



اليمن: موافقة "مشروطة" لصالح على الخطة الانتقالية

اليمن / رويترز

سنوات في جبل يشرف على بلدات المنطقة، وهو ما يرى فيه السكان "استقرازا"، وفقا لمسار قبلية. وبحسب هذه المصادر، هاجم سكان صباح الخميس موقعا عسكريا على سفح الجبل وقتلوا جنديين فرد الحرس الجمهوري على الهجوم. واستمرت الاشتباكات منقطعة خلال الليل وحاول العسكريون صد المسلحين القبليين الذي حاصروا معسكرهم بدون أن ينجحوا في ذلك، بحسب شهود.

وقال ضابط في الحرس الجمهوري متمركز في المنطقة إن الوضع كان متوترا صباح الجمعة في العيوس. ويشهد اليمن حيث تسيطر القبائل المدججة بالسلاح على عدة مناطق، حركة احتجاجية مستمرة منذ نهاية يناير/ كانون الثاني تطلب بتسريح الرئيس صالح.

وبيق الحرس الجمهوري بقيادة احمد علي صالح مواليا للرئيس الذي خسر دعم قسم من الجيش وعدد من القبائل النافذة ومن رجال الدين.

الرئاسة لسماع خطاب الرئيس. جاء ذلك فيما قتل ثمانية أشخاص، من بينهم ستة عسكريين، في معارك اندلعت الخميس الماضي بين وحدة من الحرس الجمهوري ومسلحين قبليين في محافظة لحج في جنوب اليمن، كما أعلن مسؤول أممي.

قال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه إن المعارك اندلعت بين مسلحين من سكان بلدة العيوس الجبلية في محافظة لحج، ووحدة من الحرس الجمهوري الذي يقوده نجل علي عبد الله صالح، الرئيس الذي يواجه حركة احتجاجات شعبية تطلب برحيله.

وأضاف أن سبعة عسكريين ومسلحين اثنين قتلوا وأصيب خمسة أشخاص آخرين بجروح في هذه المعارك التي تواصلت ليل الخميس الجمعة. الا ان مصدرا عسكريا آخر تحدث عن سقوط ١٣ قتيلاً في صفوف الجيش. واندلعت المعارك بسبب رفض الجيش نقل معسكر لوحدة الحرس الجمهوري موجود منذ

أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح موافقته المشروطة على المبادرة التي تقدمت بها دول مجلس التعاون الخليجي لنقل السلطة.

وقال صالح أمام حشد من مؤيديه تؤكد لكم تمسكتا بالشرعية الدستورية وفاء لجمهور شعبنا رافضين رفضا كاملا العمليات الانقلابية على الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية".

وأضاف "رحب بمبادرة وزراء المجلس وستتعامل معها بإيجابية وفي إطار دستور اليمن. و في موازاة ذلك، أفاد مراسلنا في اليمن عبد الله غراب بأن مسيرات حاشدة انطلقت في ١٦ مدينة مينية للمطالبة برحيل النظام بينما يجتمع مئات الآلاف في صنعاء تأييدا للرئيس صالح. ويؤدي أنصار الرئيس صلاة الجمعة في ميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء في إطار ما اسميت بجمعة التصالح ليتوجهوا بعدها إلى ميدان السبعين بالقرب من دار



تجديد حبس مبارك ١٥ يوماً أخرى

القاهرة / وكالات

جاء في تقرير اللجنة أن ٨٤٦ من المحتجين قتلوا خلال المظاهرات، كما قتل ٢٦ من رجال الأمن بينما تخلفت الإصابات ٦٤٦٧ حالة حتى ١٦ فبراير الماضي. وخلص التقرير إلى أن معظم الضحايا قتلوا بإطلاق الرصاص على الرأس والصدر، ما يعني استخدام قناصة.

وقال امين عام اللجنة المستشار عمر مروان الثلاثاء الماضي في مؤتمر صحفي بمناسبة الإعلان عن ملخص تقرير اللجنة: "المؤكد ان وزير الداخلية (السابق حبيب العادلي) لا بد أن يحصل على موافقة مبارك على اطلاق الرصاص على المتظاهرين".

وأضاف مروان أن إطلاق الرصاص استمر عدة ايام ومع ذلك لم يقم الرئيس السابق بمحاسبة من قاموا بإطلاق النار بما يؤكد اشتراكه معهم في المسؤولية".

وقال مروان ان قناصة من وحدة مكافحة الإرهاب في جهاز مباحث امن الدولة تم نشرهم لقتل المحتجين.

وفي تطور اخر، قال النائب العام المصري إن نائب الرئيس السابق عمر سليمان سيجري التحقيق معه بشأن قمع المظاهرات. وتم استدعاء سليمان، الذي ترأس جهاز المخابرات المصري لفترة طويلة، للإدلاء بشهادته حول "المعلومات التي لدى أجهزة المخابرات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير"، حسب ما جاء في بيان المكتب الدعوي العام.

وتم استجواب سليمان بشأن "قتل المحتجين في مظاهرات سلمية وحول ثروة الرئيس السابق وعائلته".

يذكر أنه لم توجه بعد أي تهم رسمية للرئيس السابق والمسؤولية عن قتل المتظاهرين. وتجري حاليا محاكمة وزير الداخلية المصري السابق حبيب العادلي بتهمة إصدار الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين.

سوريا: ١٥ قتيلاً على الأقل بنيران قوى الأمن

دمشق / وكالات

وقطعت قوات الأمن الطريق المؤدية إلى حي الميدان من جهة دوار باب مصلى، بعد تظاهرة خرجت من جامع حي الجزماتية، وتم تحويل السير إلى محيط مشفى المجتهد.

وفي وقت سابق، قال ناشط حقوقي، رفض نكر اسمه، إن آلاف الأشخاص خرجوا الجمعة للتظاهر في درعا عداة الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ التي كانت مطبقة في البلاد منذ ١٩٦٣.

ونكر شهود عيان من درعا أن "بين سبعة وعشرة آلاف متظاهر خرجوا من جميع الجوامع باتجاه ساحة السرايا في مركز مدينة درعا".

وأفاد شهود عيان بوقوع أربعة قتلى على الأقل وهم: محمد مصطفى رعد، أحمد موسى العباسين، يمان الأغا وناصير الحوري، إضافة إلى ثلاثين جرحيا نتيجة إطلاق النار على تظاهرة احتجاجية في منطقة الحجر الأسود، إحدى ضواحي دمشق. ولم يتم التأكد من جهات محايدة من عدد الضحايا.

وحاول متظاهرون قادمون من منطقة درعا وحرسا وجوبر دخول ساحة العباسيين من جهة الجنوب قرب سوق الهال الجديد، الأمر الذي أدى إلى اشتباك مع عناصر الأمن، حيث لم يبلغ عن إصابات.

وقد تم تفريق التظاهرة، لتخرج بعدها تظاهرة مؤيدة للنظام تقدر بال عشرات. وتشهد ساحة العباسيين حتى اللحظة تواجدا أمنيا مكثفا، مع قطع الطرقات المؤدية لها من الجنوب والشرق.

غداة صدور مراسيم إصلاحية تتعلق بإنهاء العمل بحالة الطوارئ وإلغاء محكمة أمن الدولة العليا وتنظيم حق التظاهر السلمي.

وأفاد شهود عيان أن أجهزة الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد من المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في مركز مدينة دمشق. في هذه الأثناء دعت واشنطن الرئيس السوري بشار الأسد إلى ضرورة القيام بخطوات جديدة ملموسة لتحقيق الإصلاحات السياسية التي يطالب بها الشعب السوري.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية مارك تونر إن على الأسد القيام بالزيد، أو إفساح المجال لآخرين في القيام بالزيد".

وكان الرئيس السوري قد أصدر مراسيم تشريعية تقضي بإلغاء محكمة أمن الدولة العليا، وهي محكمة استثنائية لم تكن واردة في الدستور السوري، ويختلزم حق التظاهر السلمي للمواطنين، ويوصفه "حقاً من حقوق الإنسان الأساسية التي كفلها الدستور".

ولم يمنع ذلك خروج تظاهرات مطالبة بالديمقراطية في سوريا بعد قرار الحكومة رفع حالة الطوارئ، وذكر ناشطون إن المئات خرجوا في باناس وهم يهتفون "لا سلفيون ولا إخوان، نحن طلاب حرية". وراى معارضون ان هذه المراسيم إجراءات "غير كافية" ولا تلبى الإجراء يسيرا من المطلب، مؤكداين أن الشارع السوري لن يقف عند هذا الحد.

الوصول إلى مقر حزب البعث في المدينة. وأكد شهود عيان أن خمسة أشخاص على الأقل جرحوا برصاص قوات الأمن في درعا.

وقال الشهود إن "قوات الأمن قامت بإطلاق النار أولا في الهواء لتفريق التظاهرة ثم مباشرة على المتظاهرين، مشيرين إلى سقوط خمسة جرحي على الأقل معظمهم أصيبوا في أرجلهم، وتابعوا أن احد الجرحى أصيب إصابة خطيرة في رأسه".

وكان ناشطون جدوا ادعوتهم للسوريين الى التظاهر اليوم "الجمعة العظيمة"



؟



بوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

نيويورك/ وكالات

يجمع المراقبون على أن الزعيم الليبي معمر القذافي لن يتخلى عن السلطة إلا إذا فقد أمرين: الأول هو المال والثاني الرجال، ولا يبدو أن ذلك قريب نظراً إلى أن شراء الرجال مرتبط بالكنز الذهبي الكبير الذي يحتفظ به القذافي، والذي يصل إلى أكثر من ١٤٤ طناً على شكل سبائك في البنك المركزي الليبي، حسب حسابات صندوق النقد الدولي، هذا الكم الهائل تضاف إليه حوايات من النقد الأجنبي، يؤكد دبلوماسيون ليبيون في نيويورك أنه يخبئها في أماكن مجهولة في ليبيا.

وتأتي ليبيا، حسب الصندوق، في الترتيب الخامس والعشرين بين أغنى الدول من حيث مخزونها من الذهب الأصفر، لا الأسود فقط. كنز يجمل ثروة القذافي، بالأسعار الحالية للذهب، نحو سبعة مليارات

دولار، تكفي لتجهيز جيش من المرتزقة وتمويله لسنة أو أكثر. وليبيا تختلف عن الكثير من الدول تخزّنه في دهايز البنوك المركزية في لندن وزيورخ أو نيويورك. فهي تحتفظ بنخباتها من السبائك في بنك ليبيا المركزي في طرابلس أو في أماكن سرية تحت الأرض لا يعرفها إلا القذافي وأقرب المقرّبين منه. وإذا كان موسى كوسا، وزير خارجيته المنشق، من بينهم، فإن القذافي سيلجأ إلى تبديل مكانها كي لا تسقط في أيدي قوات أجنبية كما حل بكتون العراق. صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية نقلت عن مصادر في أسواق المعادن النفيسة تأكيدها أن القذافي كان نشطاً في تجارة الذهب الذي يأتي في معظمه من أفريقيا، وأشارت إلى أن الولايات المتحدة وأوروبا جعدتا الكثير من موجودات ليبيا المالية بموجب

إجراءات المقاطعة التي نصّ عليها قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ١٩٧٠، غير أن ذلك لم يشمل بالطبع ما يقع تحت يد القذافي من سبائك وقد أجنبي موجود فعلياً داخل ليبيا. وقدرت الأموال المجمدة في الخارج بنحو تسعين مليار دولار، ويرغم الحصار الاقتصادي والحظر الجوي، ليس من الصعب على العقيد الليبي نقل ذهبه إلى دول المسافات تقاس فيها بالآلاف الكيلومترات، بما في ذلك الساحل الليبي المنحد من تونس إلى مصر على مسافة ألفي كيلومتر، فلا القذافي يستطيع، ولا حلف

القذافي يرقد على ١٤٤ طناً من الذهب

وأكد أنه أبلى في ليبيا بلاء حسناً وفي وقت قصير، وهو يواصل إضعاف قدرة القذافي عسكرياً على شن هجمات فعالة ضد المدنيين. وأوصى أحد سفراء الناتو بالصبر، "في النهاية سيحدث تغيير في الموازين، فلن يحصل القذافي على مزيد من الأسلحة، والديابات والنخيرة، ويزداد الأخرى قوة"، لكن مسؤولين أميركيين وأوروبيين يرون أن القذافي قد عزز قوته في الوسط والغرب بما يكفي للصمود طويلاً في وجه المعارضة، ولو عني ذلك تقسيم ليبيا شرطين تقسيماً فعلياً، ويرغم الضربات الجوية والتحركات الهادفة للدمار، تقول وكالات استخبارات غربية إن القذافي عزز سيطرته على طرابلس وأغلب الغرب. وقال مسؤول أمني أوروبي يتابع عن كثب أحداث ليبيا إن أنصار القذافي يشعرون بالقلق، ورجح أن تقسم ليبيا فعلياً بسبب تحسن موقع القذافي وضعف الخوار عدة وتدريباً. وطلب الثوار دعماً أكبر من التحالف الدولي بما فيه الولايات المتحدة، التي ما زالت



Ala'a K.Abr
www.alakad.com

محللون: القذافي هياً نفسه لحرب طويلة

ترفض إرسال جنود، لكنها أعلنت دعمها تحركات بريطانية فرنسية لنشر وحدات صغيرة على الأرض.

مراوحة

وبرغم الضربات الجوية والتحركات الهادفة لدعم الثوار، تقول وكالات استخبارات أميركية وأوروبية إن القذافي عزز سيطرته على طرابلس وأغلب الغرب، بما سمح له بخلق وضع وراحت فيه موازين القوى مكانها بينه وبين الثوار. ويرى مسؤولون أمريكيون وأوروبيون أن القذافي سرعان ما سيعيد تجميع ما يقوى من القوات، و"حينها سيكون قد سيطر على أغلب ليبيا ويستطيع أن يحدد درجة التمدد التي يريد اعتمادها بالشرق في أماكن مثل بنغازي"، وفق مسؤول أميركي، وإذا حدث سيناريو التقسيم الفعلي هذا، لا يرى خبير الشرق الأوسط سابقاً بوكالة الاستخبارات الأميركية بروس ريدل، بدأ من قرار جديد لمجلس الأمن يجيز نشر قوات برية لمواجهة القذافي وسيكون حينها النصر سريعاً.

نهاية مرحلة

ويقول محللون إن مشاكل الناتو هذه يمكن تفسيرها إلى حد ما بالتغيرات التي طرأت مع نهاية الحرب الباردة، وانسحاب مهام الحلف إلى خارج أوروبا، بحيث أصبح اتقلا لدول تتشابه في أفكارها، أكثر منه تحالفاً عسكرياً. يقول فرانسوا هابزبورغ، وهو خبير شؤون الدفاع بمؤسسة البحوث الإستراتيجية بباريس إلا بعد أن بات مجاله (الناتو) عالمياً، فكل شيء يجب أن يُفأخوس عليه... هذا هو عالم ما بعد الحرب الباردة". ويرى توماس فالاسيك، وهو خبير شؤون الدفاع بمركز الإصلاح الأوروبي (ومقره لندن) أن نهاية الحرب الباردة عنتّ حتماً أن دول الناتو ستتركز على أخطار مختلفة: الإرهاب وأفغانستان بالنسبة للبيض كالولايات المتحدة وبريطانيا، وروسيا بالنسبة لدول أوروبا الوسطى.

بلاء حسن

لكن الناتو دافع على لسان متحدثة باسمه عن انسجابه في تطبيق قرار مجلس الأمن، وزادت مشاكل الناتو تنكبات قوات القذافي، من اختباء بين المدنيين وتمويه على الأسلحة واستعمال لأسلحة محظورة. خلافات الثوار وخلافات التحالف أعطت نظام القذافي ثقة بالنفس وفق مسؤولين أميين (الجزيرة)، ومن بين ٢٨ دولة عضواً بالناتو، تشارك ست فقط في تنفيذ الضربات، التي تتكفل بريطانيا وفرنسا نصفها. أما دول أخرى من خارج الناتو فضلت أنوار الدعم والساعدة في تنفيذ حظر توريد السلاح، في حين أعلنت واشنطن -التي سحبت طائراتها من عمليات القصف وشدت على أنها لن ترسل قوات برية- أنها ستقدم للثوار ٢٥ مليون دولار من المساعدات لا تشمل الأسلحة.

خلافات التحالف

يقول مدير معهد تشاتام هاوس إن خلافات الناتو مضرّة بقدر ما هي مضرّة تنكبات قوات القذافي، ويضيف روين نيبيلى أن القذافي يرى حلف ناتو الذي تقوده أوروبا ليس بالانسجام الكافي، لذا يشعر العقيد بـ"فجوة بين الوسائل والغايات".

بلاء حسن

لكن الناتو دافع على لسان متحدثة باسمه عن انسجابه في تطبيق قرار مجلس الأمن، وزادت مشاكل الناتو تنكبات قوات القذافي، من اختباء بين المدنيين وتمويه على الأسلحة واستعمال لأسلحة محظورة. خلافات الثوار وخلافات التحالف أعطت نظام القذافي ثقة بالنفس وفق مسؤولين أميين (الجزيرة)، ومن بين ٢٨ دولة عضواً بالناتو، تشارك ست فقط في تنفيذ الضربات، التي تتكفل بريطانيا وفرنسا نصفها. أما دول أخرى من خارج الناتو فضلت أنوار الدعم والساعدة في تنفيذ حظر توريد السلاح، في حين أعلنت واشنطن -التي سحبت طائراتها من عمليات القصف وشدت على أنها لن ترسل قوات برية- أنها ستقدم للثوار ٢٥ مليون دولار من المساعدات لا تشمل الأسلحة.

بلاء حسن

لكن الناتو دافع على لسان متحدثة باسمه عن انسجابه في تطبيق قرار مجلس الأمن، وزادت مشاكل الناتو تنكبات قوات القذافي، من اختباء بين المدنيين وتمويه على الأسلحة واستعمال لأسلحة محظورة. خلافات الثوار وخلافات التحالف أعطت نظام القذافي ثقة بالنفس وفق مسؤولين أميين (الجزيرة)، ومن بين ٢٨ دولة عضواً بالناتو، تشارك ست فقط في تنفيذ الضربات، التي تتكفل بريطانيا وفرنسا نصفها. أما دول أخرى من خارج الناتو فضلت أنوار الدعم والساعدة في تنفيذ حظر توريد السلاح، في حين أعلنت واشنطن -التي سحبت طائراتها من عمليات القصف وشدت على أنها لن ترسل قوات برية- أنها ستقدم للثوار ٢٥ مليون دولار من المساعدات لا تشمل الأسلحة.

شباب التغيير ومستقبل اليمن

بكل ما عرف عنه من صلف وعنجهية ونرجسية، وتمسك بكرسي الحكم، أعلن العقيد اليمني على عبد الله صالح، أنه صامد كالجبال، ولن تزه الرياح على الإطلاق، ويرفض التأمير والانقلابات، رغم أنه وصل إلى موقعه بانقلاب تلا عدداً لا يحصى من المؤامرات التي اتصف معظمها بالدموية والخسة، وهو بعد أن تذوق حلاوة المنصب لمدة تزيد على الثلاثين عاماً، بات اليوم يؤمن أن على من يريد الوصول إلى كرسي السلطة، أن يتجه إلى صناديق الاقتراع، فالتغيير والرحيل يكون من خلال تلك الصناديق، وفي إطار الشرعية الدستورية، وهو يكابر مغمضاً عينيه عن ما يجري في بلاده، ليؤكد "ربما لنفسه" أن الشارع اليمني متمسك بشرعيته الدستورية، وأن هذا الشعب مثل الرئيس يرفض الغرضى والانقلابات وقطع الطرق والخيانة والتأمير والحقد والكذب، وعلى اعتبار أن المواطن اليمني يجهل أن هذه هي صفات الرئيس.

أنتت تصريحات العقيد في ظل القناعة السلمية، المتعذلة في اقتناع الجميع بأن الحل لن يكون داخلياً، بسبب انعدام الثقة بين أطراف الأزمة كافة، وهذا ما دفع دول الجوار الخليجي للتحرك في محاولة لإنقاذ الرئيس، وإنقاذ اليمن من التفكك، وهو بلد تسود فيه العصبيّة القبلية، وشعبه مسلح حتى الأسنان، ومحتاج إلى حل سريع يرضي الجميع، المدعويين إلى تقديم تنازلات قد تكون مؤلمة، لكنها ستكون لمصلحة مستقبل البلاد، غير أن أمر التدخل الخارجي يصطدم بموقف شباب التغيير، المتحصنين في الساحات حيث تدخل أحزاب المعارضة، التي اكتشفت متأخرة أن الحوار مع صالح ليس مجدياً، وأن مبادئه المتناقضة في أغلب الأحيان، لا تلي الحد الأدنى من المطالب الشعبية، التي تركّز على رحيله ليكون ممكناً البدء في عملية إصلاح سياسية عميقة في المجتمع، تتحول فيها الدولة إلى ضامن حقيقي وبمشراكة الجميع.

تلحظ جميع المبادرات التي قدمت للخروج من الأزمة الراهنة في اليمن، الامتناع عن ملاحقة صالح قضائياً، وهذا شرط يضعه الرجل كأولوية، يضيف إليها عدم محاكمة أي من أفراد أسرته وأصحابه وأقاربه، وبمعنى أنه يعرف جيداً حجم الفساد الذي ارتكبه هؤلاء، مثلما يعرف حجم فساد شخصياً، ويبدو مدهشاً أن المبادرة الخليجية الحالية تضمن لصالح الاستمرار في الحكم من خلال نقل سلطاته لنائبه الموثوق، وحكومة يشكها وتكون الغلبة فيها لأعضاء من حزبه، على أن يكون فيها عدد من شخصيات المعارضة والمستقلين، وستكون مهمة هذه الحكومة تنظيم انتخابات رئاسية في غضون شهرين، لكن المهم هنا أن الشارع اليمني لم يعد راضياً عن مجرد رحيل صالح، وهو يلح اليوم على ضرورة وجود محاكمته، وإن كان بعض السياسيين في أحزاب المعارضة يقبلون ضمناً مجرد تنحيه عن الحكم.

صالح الذي يتخبط في مواقفه على وقع أصوات المحتجين عليه، والمثقفين على نظامه، يعد منذ اليوم لتزوير الانتخابات المغيلة، ليضمن صعود رئيس جديد لليمن من أتباعه أو المواليين له، وهو لذلك يؤكد أنه يمثل الشرعية، ويصر على أن أي تغيير للسلطة يجب أن يأتي عبر الاقتراع، وهو في الوقت نفسه يشكك في نوايا المعارضة، ويخشى أن تتحول التنازلات التي يقدمها إلى عامل إضعاف له، يؤدي في آخر الأمر إلى فقدان السيطرة على الوضع البلاد، وكان ذلك واضحاً في حملة استقالات المسؤولين بعد مجزرة جمعة الكرامة، التي ذهب ضحيتها ٥٢ من الشباب المعتصم في ساحة التغيير اليمنية، حيث بدأ لوهلة أن نظام العقيد فقد شرعيته، قبل أن يعاود صالح ضبط إيقاع الأحداث، لتبقى في حودها الدنيا عوضاً عن الانهيار الشامل.

صوت شباب التغيير الذي يعطو في الساحات وسيظل موقفهم عامل ضغط على السلطة، التي ترى فيه عاملاً مهدداً لوجودها ويقاها من جهة، وعلى المعارضة المدركة أن تجازو صوتهم، سيسحب من تحت قدميه الرصيد الشعبي الذي تنتمعه به، لهذا فإنها تحرص على أن تبقى على صلة مع طموحات شباب التغيير، التي ستقود حتماً إلى نهاية عهد العقيد، ليبدأ اليمن مرحلة جديدة، تضمن للمواطنين حقهم في المشاركة بحكم بلادهم والتمتع بخيراتها.

حازم مبيضين

للتنتج عن الحكم بداية العام المقبل بعد إجراء انتخابات برلمانية، لكن المعارضة والمحتجين رفضوا هذا العرض. الخطة تقضي بأن يسلم صالح صلاحيتها إلى نائبه لمدة ثلاثين يوماً، ثم يقدم استقالته بعد ذلك ويصبح نائب الرئيس رئيساً بالوكالة لمدة شهرين، على أن تنتهي هذه الفترة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية". وفي حالة موافقة صالح على الخطة، يستطيع أن يحظى بخمسة أعوام لعدم ملاحقته قضائياً من خلال "إصدار قانون عفو".

خطة جديدة عرضت على الرئيس خلال مفاوضات تجري حالياً لانتقال السلطة، تنص على استقالته في غضون ثلاثين يوماً كما أن يحصل على ضمانات بعدم ملاحقته قضائياً.

تتكون من رجال أعمال وقانونيين وخبراء مال سهواً لهم عملية التصرف في كثير من الأصول من خلال ما كان يجوزتهم من هويات وجوازات سفر بأسماء مختلفة، مشيراً إلى أن الأمر بالغ التعقيد خاصة أن أحد يملك حصراً دقيقاً بهذه الأصول، لكن بعد استلام بريطانيا طلب التحفظ ستكون الحكومة البريطانية مجبرة على إجراء هذا الحصر.

لا مساومة وبدوره رفض الخبير القانوني محمد عبد الوهاب فكرة المساومة على إعادة ثروات مبارك وأسرته المنهوبة خارج مصر، مؤكداً أنه لا يجوز لأحد أن يتفاوض أو يتنازل عن هذه الثروات لأنها جزء من أموال الشعب المصري، ولا يحق لأحد إهدار المال العام وإلا يترقى للملاحقة القانونية. وأوضح "للجزيرة نت" أن ثمة اتفاقيات دولية تنظم استرداد هذه

صالح يصرّ على البقاء بالسلطة

صنعاء / رويترز

لكن المصدر الإماراتي لم يؤكد ذلك، وعقدت الوساطة المتمثلة بوزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعين مع أطراف الأزمة اليمنية، كان أولهما بالرياض الأحد الماضي مع ممثلي المعارضة اليمنية والثاني بأبوظبي الثلاثاء مع وفد حكومي.

مواقف متعارضة

وتتمسك المعارضة بمطلب تنحي الرئيس، وشهدت معظم المدن منذ أواخر يناير/ كانون الثاني الماضي احتجاجات وتظاهرات شارك فيها مئات الآلاف من أجل هذا الغرض، لكن صالح يؤكد من جهته أنه يمثل الشرعية في اليمن ويصر على أن أي تغيير للسلطة يجب أن يأتي عبر الاقتراع. وجاءت أحدث تأكيد لصالح بهذا الشأن مساء أمس حيث أبلغ مجموعة من أنصاره أنه "سيظل صامداً ولن يقبل مؤامرات أو انقلابات" مؤكداً أن على من يريدون السلطة أن يحصلوا عليها

طلاق غير معان بين زين العابدين وليلى الطرابلسي

الجزائر/ وكالات

أكدت صحيفة الشروق الجزائرية، وفقاً لمصادر صحفية، أن الرئيس التونسي السابق، زين العابدين بن علي، يعيش آخر أيامه مع زوجته، ليلى الطرابلسي، وهما في حالة "طلاق غير معن" إثر خلافات زوجية حادة، حمل فيها الرئيس الخلع وزوجته وأفراد عائلتها ما حدث له، من كراهية الشعب له ولنظامه.

وأضافت الشروق: أن ابن علي يقضي وقته في مدينة أبها السعودية في اللعب مع ابنه محمد زين العابدين البالغ ١٧ عاماً، حيث يعتبره "خير أنيس له في المنفى"، إضافة إلى أنه بدأ في كتابة مذكراته للدفاع عن نفسه بعد الذي حدث له، وهو ما يعتبره حملة إعلامية للتليل منه ومن تاريخه وعلاقته مع المسؤولين في الدول الكبرى والمنطقة العربية. كما كشفت ذات المصادر أن ابن علي أصبح مواظباً على الصلاة، و"قراءة كتاب" لا "تحزّن" للداعية السعودية عائش القرني، لتجاوز المصاعب النفسية التي كان يعاني منها منذ انهيار نظامه.

ويتعتبر نفسه ضحية "ؤامرة تونسية وعربية وأجنبية"، وأنه على يقين أنه تعرض لخيانة من داخل



عقبات أمام استرداد ثروة مبارك بالخارج

القاهرة / أ.ف.ب

كشف اقتصاديون وخبراء قانون عن عقبات تعترض استرداد ثروة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك من الخارج، الأمر الذي قد يفتح الباب أمام احتمال لجوء الحكومة المصرية لعقد صفقات مع عدد من الدول الأوروبية، تتنازل بموجبها عن بعض هذه الممتلكات مقابل الحصول على بقية الأموال.

وكانت أخباراً قد تواترت عن أن الحكومة المصرية وضعت يدها على قصر بلندن يمتلكه مبارك ويقدر ثمنه بنحو ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني (نحو ٣٣٠ مليون دولار)، ويضع الشئق التي اشترتها السفارة المصرية بلندن لجمال وعلاء مبارك، "وكانا يمكنهما فيها بداية اندلاع الثورة". وفقاً لمصادر قانونية فإن مصر عقدت بالفعل صفقة مع بعض المسؤولين في لندن تقضي بأن تتنازل مصر عن جزء

من أموال مبارك وعائلته للحكومة البريطانية مقابل أن تتسلم مصر الجزء الأكبر من الثروة من القصور والشقق والأموال السائلة. **إجراءات تحفظية** وقد استبعد الخبير الاقتصادي بالجهات المركزي للمحاسبات الدكتور عبد الخالق فاروق أن تتم صفقة مع هذا القبيل في بريطانيا حيث توجد أطر قانونية وقضائية للتعامل مع الأصول العقارية والسائلة الخاصة بألم مبارك، "ولا تستطيع الحكومة البريطانية التعامل بهذه الطريقة المتنافية للقواعد القانونية المعمول بها". وقال فاروق "للجزيرة نت: إن فكرة وضع اليد على أحد القصور في لندن واردة، حيث يمكن أن يكون هذا الإجراء جزءاً من إجراء تحفظي بوقف التعامل مع هذه الأصول بيعاً أو شراءً إلى حين البت في ذلك

القاهرة / أ.ف.ب

قضائياً، وأشار إلى أن البعثة القانونية المصرية التي ذهبت إلى لندن مطلع هذا الأسبوع لاسترداد أموال مبارك وأسرته، تقدمت بمطلب إلى الجهات البريطانية بالتحفظ على هذه الأموال بسبب وجود شبهات بأن هذه الأصول ألت ملكيتها إليهم بطرق غير مشروعة، وأن دور الحكومة البريطانية يتلخص في إحالة هذا الطلب بالأسماء الواردة فيه إلى الجهات القضائية للموافقة على إجراءات التحفظ حتى يتم صدور حكم قضائي من القضاء المصري. وأشار إلى أن البعثة القانونية المصرية التي ذهبت إلى لندن مطلع هذا الأسبوع لاسترداد أموال مبارك وأسرته، تقدمت بمطلب إلى الجهات البريطانية بالتحفظ على هذه الأموال بسبب وجود شبهات بأن هذه الأصول ألت ملكيتها إليهم بطرق غير مشروعة، وأن دور الحكومة البريطانية يتلخص في إحالة هذا الطلب بالأسماء الواردة فيه إلى الجهات القضائية للموافقة على إجراءات التحفظ حتى يتم صدور حكم قضائي من القضاء المصري. وأشار إلى أن البعثة القانونية المصرية التي ذهبت إلى لندن مطلع هذا الأسبوع لاسترداد أموال مبارك وأسرته، تقدمت بمطلب إلى الجهات البريطانية بالتحفظ على هذه الأموال بسبب وجود شبهات بأن هذه الأصول ألت ملكيتها إليهم بطرق غير مشروعة، وأن دور الحكومة البريطانية يتلخص في إحالة هذا الطلب بالأسماء الواردة فيه إلى الجهات القضائية للموافقة على إجراءات التحفظ حتى يتم صدور حكم قضائي من القضاء المصري.

القاهرة / أ.ف.ب

كشف اقتصاديون وخبراء قانون عن عقبات تعترض استرداد ثروة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك من الخارج، الأمر الذي قد يفتح الباب أمام احتمال لجوء الحكومة المصرية لعقد صفقات مع عدد من الدول الأوروبية، تتنازل بموجبها عن بعض هذه الممتلكات مقابل الحصول على بقية الأموال.



1165 Doha, K.Abr
www.alakad.com

1165 Doha, K.Abr
www.alakad.com